

شرح ألفية ابن مالك(٠٢-[-الابتداء)٢(:٩١١_٤٢١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك قائمان الزيدان ما اعراب الجملة؟ قائمان خبر مقدم شيخنا احسنت نعم مؤخر. احسنتم. احسنتم بارك الله فيكم. اقائم زيد ما يراه بالجملة - [00:00:00](#) فيه وجهان. احسنت. هما؟ ان يكون الوقت مبتدأ وما بعده فاعل امتد مسد القبر. هذا الوجه الاول. احسنت. الوجه الثاني ان يكون ما بعده مبتدأ مؤخرا ويكون الوصف خبرا مقدما. احسنت احسنت بارك الله فيكم. طيب لو كان كلامه هكذا قائم زيد - [00:00:30](#) ما اعراب الجملة؟ قائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر احسنت بارك الله فيكم طيب في قولك اقائم الزيدان؟ اقائمني الزيدان؟ ما اعراب قائم خبر قائم مبتدأ. احسنت. والوسط قبر. قائم مبتدأ - [00:00:50](#) والزيدان فاعل سد مسد الخبر. قائم مبتدأ. نعم. وزيدان فاعل سد ما سد الخبر. في قوله زيد قائم ما رافع زيد احسنتم رافعهو الابتداء وما رافع قائم؟ الخبر. ما قاطع قائم. والمبتدأ. المبتدأ. نعم. المبتدأ. هو رافع قائم. نعم. من يحب ان يقرأ - [00:01:20](#) هنا ان اردتم. تفضل شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن مالك رحمه الله والايادي شاهدة ومفردا يأتي ويأتي جملة معاوية المفرد الجامد ما ليس معناه واخبروا بضربنا وبحرب جرب داوين معنى دائر او السفر. ناوين معنى - [00:01:50](#) لو زدتم بيتا ولا يكون اسم زمان خبرا وان يكف اخبرا. احسنتم بارك الله فيكم بعد ان عرف رحمه الله الخبر في قوله والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادي شاهدة - [00:02:40](#) شرع يبين اقسامه. فقال ومفردا يأتي ويأتي جملة. حاوية معنى الذي سيقه قتلة والمقصود بالمفرد في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبه جملة سبق ان المفرد له عند النحات اطلاقات. فهو في باب الاعراب ما ليس مثنى ولا جمعا. وفي باب العلم ما ليس مركبا - [00:03:10](#) وفي باب النداء ولا النافية للجنس ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف. وفي باب المبتدأ ما ليس جملة ولا شبه جملة والمفرد اجعل في الندى وبابل ما ليس بالمضاف والمماثلة. وكونه في مبتدأ مقابل بجملة وشبهات ناقلة. وهو - [00:03:40](#) وفي الاعراب غير الجمع وما يثنى فاستمع لوضعي وفي الاضافة وباب العلم ما ليس بالجملة فافهم واعلم ما ليس بالجملة يعني ما ليس بالمركب. اذا المقصود بالمفرد في هذا الباب المبتدأ والخبر ما ليس جملة ولا شبه جملة. مثاله الله الصمد. اسم كريم - [00:04:00](#) مبتدأ الصمد خبر وهو مفرد قال ويأتي جملة يأتي جملة اسمية وجملة فعلية يأتي جملة في قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. لباس مبتدأ ذلك مبتدأ ثان وخبر خبر المبتدأ الثاني - [00:04:20](#) فذلك خير نسبية هي الخبر. او فعلية كقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام يدعو هذه جملة الخبر وهي دولة فمية ويأتي ايضا شبه جملة وهو الظرف والركب اسفل منكم. والجار والمجرور. الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. فالخبر اجمالا ثلاثة اقسام - [00:04:40](#) مفرد وجملة وشبه جملة. وعلى سبيل التفصيل خمسة اقسام. مفرد وجملة اسمية وجملة فعلية ظرف وجاب ومجرور. قال ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقته له وان تكن اياه معنى اكتفى - [00:05:10](#) بها كنطق الله حسبي وكفى. هذا تقسيم الجملة التي وقعت خبرا الى قسمين. ان تكون نفس المبتدأ في المعنى وان لا تكون نفس المبتدأ في المعنى. اذا لم تكن نفس المبتدأ في المعنى فلا بد من رابط يربطها بالمبتدأ - [00:05:30](#) معنى قوله حاوية معنى الذي سيقته. ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل الضمير وغيره مما يقع به الربط لقاء الناظم ضابطها العموم والاضمار واسم اشارة كذا التكرار. رابطها العموم والاضمار اشارة كذا التكرار اصل الروابط واقواها هو الضمير. مثلا في قودك زيد -

00:05:50

ابوه قائم. جملة ابوه قائم خبر. والرابط هنا هو الضمير. طيب في قوله تعالى والواردات يرضين اولادهن. والواردات يرضعن اولادهن. يرضعن هذه الجملة هي الخبر اين الرابط هنا؟ نون الاناث احسنت بارك الله فيك - 00:06:20

الرابط نون الاناث في قوله تعالى وقد يكون الضمير مقدرا نحو السن منوان بدرهم التقدير منون منه بدرهم. ومن الروابط الاشارة الى مبتدأ. ولباس التقوى ذلك خير. لباس مبتدأ ذلك خير. ذلك مبتدأ ثان وخير. خبر المبتدأ الثاني. والرابط هنا هو الاشارة. ذلك -

00:06:50

ومن الروابط تكرار المبتدأ بلفظه الحاقة ملحقة القارعة ثم القارعة. الحاقة مبتدأ. ما مبتدأ ثاني للحاقة خبر المبتدأ الثاني. والرابط هو التكرار اي اعادة المبتدأ بلفظه فالجملة من مبتدأ الثاني وخبرهما الحاقة خبر بمبتدأ الاول. والرابط هو التكرار. واكثر ما يكون -

00:07:20

تكرار المبتدأ بلفظه في مواضع التفخيم الحاقة ملحقة القارعة ثم القارعة وقد يستعمل في غيرها السارق ما السارق؟ للتحقير. ومن الروابط العموم الذي يرفو تحته في قولك زيد نعم الرجل. زيد نعم الرجل. الرابط هنا هو العموم. ان في الرجل للعموم وزيد فرد -

00:07:50

من افراده فدخل في العموم هذا معنى قوله حاوية معنى الذي سيقى له يعني يشترط في الجملة ان تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقى خبرا له هذا المعنى. حاوية يعني الجملة تكون حاوية. معنى المبتدأ الذي سيقى خبر - 00:08:20

صلة ليحصل الربط بينها وبين المبتدأ. وذلك بالضمير وهو اصل الرابط او الاشارة او التكرار او العموم ثم قال وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطق الله حسبي وكفى كفى به حسيبا. وان تكن اي الجملة المخبر بها - 00:08:40

اياه معنى اي نفس المبتدأ في المعنى اكتفى بها عن الرابط فلم تحتاج الى رابط ثم مثل بقوله كنطق الله وحسبي. نطقي الله حسبي. نطقي مبتلى. الله اسم كريم مبتلى ثان حسبي. خبر المبتدأ الثاني - 00:09:00

والجملة الله حسبي من المبتدأ الثاني وخبره. خبر المبتدأ الاول. هنا الجملة خالية من الرابط الجملة المخبر بها هنا الله وحسبي خذتني الروابط لان الله حسبي هو نفسه نطقي ونطقي طبعاً النطق هنا المقصود به المنطوق به. نطقه هو نفسه الله حسبي. فلما -

00:09:20

كانت الجملة المخبر بها نفس المبتدأ في المعنى لم تحتاج الى رابط والشاطبي في شرحه استظهر انه ليس هذا من باب الاخبار بالجملة يعني الحكم مسلم عنده ان الجملة المخبر بها اذا كانت نفسا - 00:09:50

المعنى لم تحتاج الى رابط. لكن محل النظر عنده هو المثال. نطق الله حسبي. لان هنا الظاهر انه من باب الاخبار بالمفرد. يقول ان الظاهرة هنا انه من باب الافراد من باب الاخبار بمفرد. لان الجملة انما قصد لفظها. يعني هي بحسب الظاهر - 00:10:10

جملة لكنها في الحقيقة مفرد. لان المقصود بالجملة لفظها. فالحكم مسلم لكن المثال عنده محل نظر امثال الجملة الخبرية التي هي نفس الممتلى في المعنى. قل هو الله احد مثلاً هو ضمير سين مبتدأ. الله احد الله - 00:10:30

معه اسم كريم مبتدأ ثان احد خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول ولم تحذف الى ضابط لانها نفس المبتدأ في المعنى. ثم قال رحمه الله والمفرد الجامع - 00:10:50

فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن. المفرد الواقع خبرا اما جامد واما مشتق. الجانب هو الذي لم يؤخذ من غيره. هو الذي لم يؤخذ من غيره. مثلاً اذا قلت هذا اسد تريد الحيوان المفترس. هنا - 00:11:10

اخبرته بجامد هذا زيد امر اخوك هنا الخبر جامد والنوع الثاني من المفرد الواقعي خبرا المشتق. وهو ما اخذ من غيره. والمقصود به هنا يشتق الجاري مجرى الفعل. هذا المقصود كاسم الفاعل واسم المفعول. والصفة المشبهة وافعال التفضيل. هذا المقصود -

00:11:30

المشتق الجاري مجرى الفعل. اما ما لا يدري مجرى الفعل من مشتقات فلا يدخل هنا. مثلاً مفتاح هذا اسمه مؤلة لا يدخل في

الحكم الذي سيذكره مع انه مشتق من الفتح لكنه لا يدري مجرى الفعل وكذلك اسماء الزمان والمكان - 00:12:00

هذه لا تدخل في المشتق في كلام الناظم. مثلا هذا مفتاح او هذا مرمى زيد. هذا لا يدخل في الحكم الذي سيذكره انه يعني تحملوا ضميرا فهذا لا يتحمل ضميرا. لان المقصود بالمشتق المقصود به الجاري مجرى الفعل. كاسم الفاعل واسم المفعول - 00:12:20

بصفة مشبهة وافعال التفضيل. قال والمفرد الجامد فارغ اي فارغ من الضمير. يعني لا يتحمل ضميرا ليس فيه ضمير يعود على المبتدأ هذا المقصود مثلا هذا زيد جامد اذا لا يتحمل ضميره هذا جدار جدار جامد اذا لا يتحمل ضميرا امر - 00:12:40

اخوك تامر اذا لا يتحمل ضميره هذا المقصود. والمفرد الجامد فارغ. لكن يستثنى من ذلك اذا اول بمشتاق. مثلا اذا قلت زيد اسد واردت انه شجاع. هنا اول بمشتاق فيتحمل ضميرا. فيستثنى يتحمل ضمير المبتدأ. اسد هو معنى شجاع هو - 00:13:00

هذا ما يتعلق بالجامد. اما المشتق فيتحمل ضمير المبتدأ. ليربط الخبر به. زيد قائم. اي هو. امر مكرم بكر حسن اي هو زيد افضل من عمرو اي هو الا اذا رفع ظاهر - 00:13:30

نحو زيد قائم ابواه. قائم هنا لم يتحمل ضمير المبتدأ. لماذا؟ لانه رفع اسما ظاهرا. كذلك اذا رفع ضميرا بارزا ازيد ذاهب انت اليه؟ ازيد؟ ذاهب انت اليه؟ ذاهب ما رفع ضميرا بارزا رفع انت فلا يتحمل ضمير المبتدأ. الخلاصة ان المفرد الجامد - 00:13:50

لا يتحمل ضمير المبتدأ الا اذا وجد بمشتقه. اما المشتق فيتحمل ضمير المبتدأ. الا اذا رفع الظاهرة او ضميرا بارزا. نوبا ابن الجامد لا يتحمل ضمير مبتدأ. مثلا هذا زيد. لا يتحمل ضمير - 00:14:20

مبتدأ الا اذا اولي بمشتاق اذن هذا اسد مقصود انه شجاع. واما المشتق فيتحمل ضمير المبتدأ. ان تقول زيد قائم اي هو انا اذا رفع اسما ظاهرا او رفع ضميرا بارزا فلا يتحمل ضمير مبتدأ. سبق ان الخبر - 00:14:40

المفرد المشتق يتحمل المبتدأ. فرع على هذا قال وبرز انه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا. وهذا البيت فيه شيء من التعقيد في مرجع الضمائر. وبرزنه اي ابرز الضمير الذي يتحملة الخبر المشتاق - 00:15:00

وابرز انهو اي ابرز الضمير الذي يتحملة الخبر المشتق. مطلقا سواء امن اللبس او لم يؤمن حيث تلا ما ليس معناه له محصلة يعني اذا جرى على غير من هو له. اذا جرى على غير من هو له. فالخبر المشتق اما ان يدري - 00:15:20

على من هو له؟ او على غير من هو له؟ ما معنى جرى على من هو له؟ يعني ان الخبر صفة للمبتدأ. ليس المقصود به غير فهنا يستتر الضمير. مثلا زيد قائم القائم هو زيد. هنا جرى الخبر المشتق وانا من هو له - 00:15:40

هنا يستتر الضمير امر مكرم. كذلك يستتر الضمير. واما اذا جرى على غير من هو له يعني ان الخبر صفة لغير المبتدأ فهنا يجب ابراز الضمير عند البصريين. وبرزنه مطلقا. حيث تلا ما ليس معناه له محصلا - 00:16:00

وقوله مطلقا معناه امن اللبس او لم يؤمن. فنحتاج الان الى مثالين. مثال عدم امن اللبس ومثال لامن اللبس. مثال عدم امن اللبس لولا الضمير زيد عمرو ضاربك زيد عمرو ضاربه هو. هنا لا يؤمن - 00:16:20

قد يعني اذا قلت زيد عم ضاربه هكذا قد يظن ان الضارب زيد والمضروب عمرو او العكس ومثال امن اللبس زيد هند ضاربها هو. زيد هند ضاربها هو فهنا اللبس مأمون قرينة على ان الخبر جرى على غير من هو له - 00:16:50

فيجب هنا ابراز الضمير. بل يجب في حالتين عند البصريين يجب اذا جرى على غير من هو له سواء ومن اللبس او دمع من اللبس يجب ابراز الضمير عند البصريين في الحالتين. واما الكوفيون فانهم قالوا انه لا يجب ابراز الضمير - 00:17:20

ان حيث خيف اللبس. ولم يؤمن. اما اذا امن اللبس فيجوز الوجهان. فعندهم مثلا يجوز ان تقول زيد هند مأربها بدون الضمير. بدون ان تقول ضاربها هو. زيد هند ضاربها. بدون ضمير لان اللبس. اما اذا لم يؤمن - 00:17:40

فلابد من ابراز الضمير. وقد اختار ابن مالك مذهبهم في الكافية الشافية. فقال وان تلى الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقا في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس - 00:18:00

ورأيهم حسن. في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس. ورأيهم حسن. واستدلوا لذلك بقول الشاعر قومي دور المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان. قومي دور المجد بانوها. قومي مبتدأ اول - 00:18:20

ذرا المجد ذرا مبتدأ ثان. بانوها خبر مبتدأ الثاني. الشاهد ان قوله بانوها جرى على غير من هو له ليس وصفا لذرى المجد ذرة المجد لا تبني هو وصف لقوله قومي على من البصريين - [00:18:40](#)

هذا جرى على غير من هنا اذا يجب على مذهبهم ابراز الضمير. بان تقول بانوها هم. بانوها هم. لكن لم تبرز هنا الضمير بامن اللبس. لانه لا يتصور ان دور المجد آآ بانية. فلم يبرز الضمير لان اللبس. فهذا دليل للكف - [00:19:00](#)

ليختار ابن مالك مذهبهم في الكافية الشافية. اما في الالفية فجرى على منهج البصريين. قالوا اخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. سبق ان الخبر يقع مفرد ويقع جملة. بقي - [00:19:20](#)

وراء هذين القسمين قسم ثالث وهو وقوعه شبه جملة ظرفا او جارا ومجرورا. وهذا ما ذكره في هذا البيت. مثال وقوعه ظرفاء والركب اسفل منكم. هذا مثال ظرف المكان. مثلا ظرف الزمان الصوم يوم الخميس - [00:19:40](#)

ومثال وقوعه جر ودورا الحمد لله رب العالمين الحمد لله الجار المجرور هنا وقع خبرا لكن الخبر اه ليس هو نفس الظرف او الجار المجرور. الخبر هو المتعلق المحذوف الذي يقدم - [00:20:00](#)

بكائن او استقر. ففي قوله تعالى الحمد لله ليس لله هو الخبر. وفي منكم ليس اسفل هو الخبر بل الخبر هو المتعلق والمحذوف المقدر بكائن او استقر هذا المشهور او ما في معنى - [00:20:20](#)

فكان مستقر يعني لا يلزم ان اه تقدر كلمة كائن او كلمة استقر وقد اشار الى هذا في النظم. قال ناوينا معنى معنى كائن او استقر. مثلا كائن او ثابت او مستقر وما في معناها هذا اذا قدرته مفردا وتقدر مثلا - [00:20:40](#)

استقر او ثبت او كان وما في معناها اذا قدرته جملة وابن مالك في الكافية الشافية اختار تقديره بالمفرد. اي كائن او مستقر لا كان او استقر اذا قدمه هنا لاحظ قال ناوين معنا كائن او استقر. قدم المفرد. هذه اشارة الى اختياره. قال في الكافية الشافية - [00:21:00](#)

وباستقر بل بمستقر يعلق الظرف وحرف الجر. وباستقر بل بمستقر بل للاضراب. بل بمستقر فيه يعلق الظرف وحرف الجر. ووجهه ان اصل الخبر الافراد. واختار كثير من البصريين تقديره بالفعل لان الاصل في العمل للافعال. وكلاهما جائز لذلك خير بينهما هنا. ثم قال - [00:21:30](#)

ولا يكون اسم زمان حضر عن جثة وان يفد فاخبرا. عن جثة يعني اسم ذات. الذات كل ما يدرك بالحواس. مثلا زيد الهلال الكتاب الشجرة الشمس الورد. كل ما يدرك بالحواس فهو ذات. والمعنى هو الامر المفهوم وغير - [00:22:00](#)

محسوس العلم الادب الصوم الصلاح الفضل الرفعة الى الذات المحسوس والمعنى هو غير المحسوس. قال ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة وجثة الذات. وان يفد فاخبرا. يعني يخبر بالزمان عن اسماء المعاني. مثلا تقول السفر اليوم الصوم غداء. لكن لا يخبر بالزمان عن اسماء الذوات - [00:22:20](#)

مثلا زيد اليوم هذا لا فائدة فيه. لكن اذا حصلت فائدة انجاز قال وان يفد فاخبرا معناه انه اذا حصلت فائدة بالاخبار بالزمان عن اسماء الذوات جاز ذلك. تحصل فائدة بان - [00:22:50](#)

يكون الكلام مع تقديري مضاف وهذا المضاف اسمه معنى. مثلا الليلة الهلال اي الليلة رؤية الهلال او طلوع الهلال الورد في ايار وهو اسم شهر الرومي من شهور الربيع. اي خروج الورد في ايار. ومنه قول امرئ القيس - [00:23:10](#)

هذا مقتل ابيه. اليوم خمر وغدا امر. التقدير عند المحاة اليوم شرب خمر. ومنه قوله صلى الله في يوم الجمعة هذا يوم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه. فهدانا الله له. فهم لنا فيه تبع - [00:23:30](#)

اليهود غدا والنصارى بعد غد. التقدير عيد اليهود غدا. وعيد النصارى بعد غد كذلك اذا خصص الزمان بوصف او باضافة او بعلمية مثلا نحن في يوم حار خصص زمان هنا بوصف - [00:23:50](#)

نحن في شهر الصوم باضافة نحن في رمضان خصص الزمان بعلمية فهنا حصلت الفائدة فجاز الاخبار بالزمان عن الذات. والاصل عدم الجواز اما ظرف المكان فيصح الاخبار به عن الذات والمعنى - [00:24:10](#)

تقول في الذات زيد والكتاب عندك. تقول في المعنى الخير امامك والاجتماع عندك في ظرف المكان يصح الاخبار به عن الذات

والمعنى اما ظرف الزمان فيجوز الاخبار به عن المعنى. لكن لا يجوز به الاخبار - 00:24:30

الا اذا حصلت الفائدة. خبر عن جثة وان يفت فاخبرا. هذا اخره والله تعالى لا اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا

اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:24:50

- 00:25:10